

تحسين عمليات المحاسبة باستخدام التحول الرقمي في العراق

أ.م.د. حيدر غني وناس الكرعوي¹ ، أ.م.د. محمد محيسن عبد الرضا الزرقي²

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، العراق،
بابل، 51001

¹ bus.heyder.wannes@uobabylon.edu.iq

² mohammed.abdulredae@uobabylon.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2025

Affiliation of Authors

^{1,2} College of Administration and
Economics University, Univ. of Iraq,
Babylon, 51001

¹ bus.heyder.wannes@uobabylon.edu.iq

² mohammed.abdulredae@uobabylon.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2025

المستخلص

نلاحظ ان الاقتصاد الرقمي بدأ يتحول في جميع مجالات الاقتصادية، ومن خلال تكنولوجيا الحديثة التي نراها تلعب دوراً أساسياً في تنوع المجالات. من هنا نرى أن المحاسبة والتدقيق تطبق بشكل نشط هذه التقنيات الحديثة مثل التعلم الآلي والذكاء التكيفي. أصبح التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من عملية العمل اليومية. يتناول المقال البحثي تحليل التقدم المحرز في المحاسبة الذكية وتطبيقاتها في المحاسبة والتدقيق. حددت الدراسة المشاكل لاستخدام التحول الرقمي في مجال المحاسبة في العراق وتم تحديد مهامه الرئيسية في مجال المحاسبة والتدقيق، وتسليط الضوء على الاستراتيجيات الرئيسية للتحول الرقمي في مجال المحاسبة. استخدمت الدراسة تحليلاً شاملاً لعدد من المنشورات العلمية المخصصة للقضية قيد النظر، كما تم أيضاً فحص جوهر التحول الرقمي، وتم تحليل لعمليات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وكانت نتائج الدراسة هوتحديد المزايا والتهديدات ونقاط الضعف الرئيسية للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المحاسبة والتأثير الرئيسي لتطبيق التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في الشركات والمؤسسات هو زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف وهذا بدوره ينعكس على التأثير الاقتصادي. ويمكن القول أن التحول الرقمي في المحاسبة والتدقيق يبدو واعداً، لكنه يتطلب التخطيط الدقيق وإدارة العمليات حيث إن الاستخدام السليم لفوائد التحول الرقمي مع تقليل المخاطر يمكن أن يرفع المحاسبة إلى مستوى من التقدم الجديد في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، المحاسبة، التدقيق

Improving Accounting Processes Using Digital Transformation in Iraq

Heyder G. Wannes Alkarawy¹ , Mohammed Mohaisen Abdulridha²

Abstract

We note that the digital economy has begun to transform all economic sectors, and through modern technology, we see it playing a fundamental role in a variety of fields. Hence, we see that accounting and auditing are actively applying these modern technologies, such as machine learning and adaptive intelligence. Digital transformation and artificial intelligence have become an integral part of the daily work process. This research article analyzes the progress made in smart accounting and its applications in accounting in Iraq. The study identifies the challenges facing the use of digital transformation in accounting in Iraq, defines its main tasks in accounting and auditing, and highlights the main strategies for digital transformation in accounting. The study utilized a comprehensive analysis of several academic publications devoted to the issue under consideration. The essence of digital transformation was also examined, and the processes of digital transformation and artificial intelligence were analyzed. The study's results identified the main advantages, threats, and weaknesses of digital transformation and artificial intelligence in accounting. The main impact of implementing digital technologies and artificial intelligence in companies and institutions is to increase productivity and reduce costs, which in turn is reflected in the economic impact. Digital transformation in accounting and auditing appears promising, but it requires careful planning and operational management. Properly leveraging the benefits of digital transformation while minimizing risks can elevate accounting to a new level of advancement in this field.

Keywords: Digital Transformation, Artificial Intelligence, Accounting,

المقدمة

المخاطر والقيود التي تم تحديدها، فضلاً عن مراقبة فعالية وسلامة استخدامها.

4. الحدود الزمانية والمكانية للبحث

عمل الباحثان على عرض وتحليل الاتجاهات التحول الرقمي في المحاسبة والتدقيق في العراق.

ثانياً: الدراسات السابقة

في هذا السياق يمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة في نطاق البحث كما يلي:

1. "تأثير التحول الرقمي على جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني"

هدفت الدراسة الى تأثير التحول الرقمي في العمليات المحاسبية (الإفصاح المحاسبي) الإلكتروني وقد توصلت الدراسة الى تأثير معنوي للتحول الرقمي على جودة إفصاح المحاسبي اللاكتروني في مصرف بغداد، والا يوجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول التحول الرقمي على جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني. حيث أن تأثير التحول الرقمي في العمليات المحاسبية (الإفصاح المحاسبي) الإلكتروني أصبح مهما في عالمنا الحديث وقد توصل الباحثان الى أن تأثير المعنوي للتحول الرقمي على جودة إفصاح المحاسبي اللاكتروني في مصرف بغداد، ومن خلال توزيع استبانة على عينات مختارة في هذا المجال وتوصلا انه لا يوجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول التحول الرقمي على جودة العمل المحاسبي الإلكتروني في هذا المجال [1].

2. "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق"

حيث هدفت الدراسة الى التعرف الى التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق واستخدم الباحثان التحليل الوصفي. وقد بينت النتائج الدراسة ان التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية لنجاح مهنة المحاسبة والتدقيق وفق وصفها بالواقعي عند تحويلها الرقمي وتكون فعالة بشكل أكثر وادق [2].

يتم تشكيل بنية تحتية رقمية على مستويات مختلفة ، ويتم إنشاء الأنظمة اللازمة ، والتي يتم تحسينها من خلال إدخال تقنيات جديدة والاندماج في مساحة معلومات واحدة نلاحظ ان التحول الرقمي اخذ حيز مهم في عالمنا الحالي وبدوره انعكس على حياتنا اليومية ومن خلال ما سوف نتطرق اليه في هذا المجال الذي اصبح مهما للغاية وهو التحول الرقمي نبين ان الدراسات الشاملة لآفاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتدقيق، وحيث تم إجراء تحليل شامل لعدد من الابحاث العلمية المخصصة للقضية قيد النظر.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث

1. مشكلة البحث

حددت الدراسة المشاكل المهمة في المحاسبة والتدقيق الخاصة بضعف جودة التقارير المالية وتحسين العمليات الأكثر تكلفة وفق التحول الى النظام الرقمي في الشركات العراقية واقترحت التدابير لتحسين استخدام التحول الرقمي في مجال المحاسبة .ويمكن القول أن التحول الرقمي في المحاسبة والتدقيق باستخدام الاتجاهات الرئيسية للتحول الرقمي يبدو واعداً، لكنه يتطلب التخطيط الدقيق وإدارة هذه العمليات بصورة صحيحة.

2. أهمية البحث

من خلال تطبيق أساليب التعلم الآلي الحديثة على مجموعات البيانات، فإن الذكاء الاصطناعي المتطور في مجال المحاسبة لديه القدرة على تحديد الأنماط الإحصائية المخفية في التقارير، والتعرف على الأنماط وتشكيل استنتاجات مستنيرة .وهذا يجعلها أداة واعدة لتحويل عملية جمع ومعالجة البيانات المالية وتحليل التقارير والتحقق من الامتثال للمعايير والقواعد المحاسبية إلى عملية آلية.

3. أهداف البحث

يتضمن دراسة شاملة للأسس النظرية والإمكانيات العملية لاستخدام الإنجازات المبتكرة للتحول الرقمي في مجال المحاسبة والتدقيق، هو تطوير توصيات مفصلة للتنفيذ التدريجي والمنظم للحلول في إطار الأنشطة المهنية، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع

3. "دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الاطار المفاهيمي للتقارير المالية"

هدف الدراسة التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الاطار المفاهيمي للتقارير المالية وإنعكاس ذلك على تطوير مهنة المحاسبة وممارساتها. واستخدم البحث التحليلي من خلال دراسة ميدانية وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي. وكانت نتائج الدراسة هو ان التحول الرقمي قد أحدث ثورة في طريق معالجة وعرض البيانات المالية وادى الى تحسين جودة البيانات المحاسبية وهذا بدوره أدى الى تحسين جودة التقارير المالية [3].

4. " التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على المحاسبة: إعادة تعريف العمليات المالية في العصر الرقمي"

حيث هدف الدراسة هو التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الاطار المفاهيمي للتقارير المالية وإنعكاس ذلك على تطوير مهنة المحاسبة وممارساتها. واستخدم البحث التحليلي من خلال دراسة ميدانية وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي. وكانت نتائج الدراسة هو ان التحول الرقمي قد أحدث ثورة في طريق معالجة وعرض البيانات المالية وادى الى تحسين جودة البيانات المحاسبية وهذا بدوره أدى الى تحسين جودة التقارير المالية [4].

5. "تحول المحاسبة في ظل الرقمنة".

حيث هدفت الدراسة الى فحص بالتفصيل وبشكل شامل تأثير التحول الرقمي. وتوصل الباحثان كلا من فوائد أتمتة العمليات التجارية باستخدام الأنظمة الذكية وأفاق استخدام التقنيات الذكية المتقدمة مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية لأتمتة المحاسبة بالكامل وإنشاء روبوتات الدردشة للعمل مع الوثائق المالية والتنبيه بناءً على بيانات التحليل واسعة النطاق [5].

ثالثاً: تقييم الدراسات السابقة والاختلاف بين بحثنا والدراسات السابقة

- اتفقت الدراسات اعلاه على ان التحول الرقمي مهم وشامل من اجل تحقيق النجاح في بيانها للاطار النظري في سرد هذه المهمة لما لها من اهمية لمختلف الفروع العلمية وخاصة المحاسبة.
- الدراسات اعلاه ركزت على ركيزة مهمة وهي التحول الرقمي وتأثيره على المحاسبة والتدقيق.
- لم تتطرق الدراسات السابقة على حد علم الباحثان في حدود ما استطاع الحصول عليه حتى مدة أعداد هذه الدراسة الى

تحليل التقدم المحرز في المحاسبة الذكية وتطبيقاتها في المحاسبة والتدقيق.

- تم عرض وتوضيح ما توصلت اليه الدراسات السابقة من خلال ما استطاع الباحثان الحصول عليه من الدراسات السابقة نستطيع التوصل الى ان لم تتطرق الدراسات التي تم تناولها لموضوع تحليل التقدم المحرز في المحاسبة الذكية وتطبيقاتها في المحاسبة والتدقيق لتحسين جودة التقارير المالية من خلال التحول الرقمي وهذا ماميز ما توصل اليه الباحثان عن الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الاطار النظري اولاً: التحول الرقمي

في الوقت الحاضر، وفي ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتميز بالنمو والتطور المتسارع، تعمل العديد من الكيانات الاقتصادية بشكل نشط على تنفيذ خطط لإدخال التحول الرقمي في سير العمل المحاسبي من أجل تحسين جودة التقارير المالية وتحسين العمليات الأكثر تكلفة. ومع ذلك، من المهم أيضاً الأخذ بعين الاعتبار المخاطر والعقبات المحتملة التي قد تواجهها الكيانات الاقتصادية أثناء التحول الرقمي للمحاسبة [6].

كان أحد أكثر الأعمال شمولاً حول هذا الموضوع هو الذي فحص بشكل شامل قضايا استخدام التحول الرقمي والذكاء الصناعي في مجال المحاسبة وتأثيره المحتمل على عملياتها المحاسبية. هذا المفهوم يشبه مفهوم النماذج التكنولوجية، حيث تشكل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات جوهر التحول وجزءاً من المرحلة العامة للتغيير في المجتمع، جنباً إلى جنب مع استخدام التحول الرقمي والذكاء الصناعي في مجال المحاسبة وما إلى ذلك [7].

يُعد الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، من أهم تقنيات المستقبل. وتُعتبر قدرة الآلة على محاكاة الأفعال البشرية، مثل التواصل واتخاذ القرار، عنصراً أساسياً. ومن فوائد تطبيق حلول الذكاء الاصطناعي، تحقيق نتائج أكثر دقة. وتحديد النقاط الرئيسية وتطرق إلى المزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدام الوكلاء الأذكاء في أتمتة وظائف المحاسبة، مثل تقليل الخطأ البشري وزيادة كفاءة العمل في المجالات الرئيسية لاستخدام خوارزميات التعلم الآلي المتقدمة والتعرف على الكلام لتحسين عملياتها المحاسبية [8].

ثانياً: التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في المحاسبة

في هذا المجال قيد النظر أيضاً أجراء تحليلاً شاملاً ومتعمقاً لآفاق تطبيق التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المجال المالي والمحاسبي لأنشطة الشركات حيث أن الأنظمة الذكية المدربة على أساس التعلم الآلي يمكن استخدامها بشكل فعال للغاية لضمان أتمتة التقارير المالية واكتشاف التهديدات الإلكترونية والاحتيال في القطاع المالي من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات [9].

يمكن النظر إلى عملية التحول الرقمي بالمعنى الواسع من زوايا مختلفة، اعتماداً على الميزات التي يسلط الخبراء الضوء عليها في هذا المجال. وبالتالي، من الممكن التمييز بين عدة جهات نظر بشأن عملية التحول الرقمي: التحول المبني على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول المبني على المنصة الثالثة، وتحول الأعمال [10].

التحول الرقمي هو مجال علمي متعدد التخصصات يدرس وينمذج النشاط الفكري البشري باستخدام الأساليب الخوارزمية والبرمجية ويطبق إنجازات مجالات المعرفة مثل العلوم المعرفية وعلم اللغويات وعلوم الكمبيوتر وغيرها الكثير. وتتعلق ما يقرب من نصف تطبيقات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي بشركات ذات أهمية لتغطية كامل الشركات والدوائر العراقية [11].

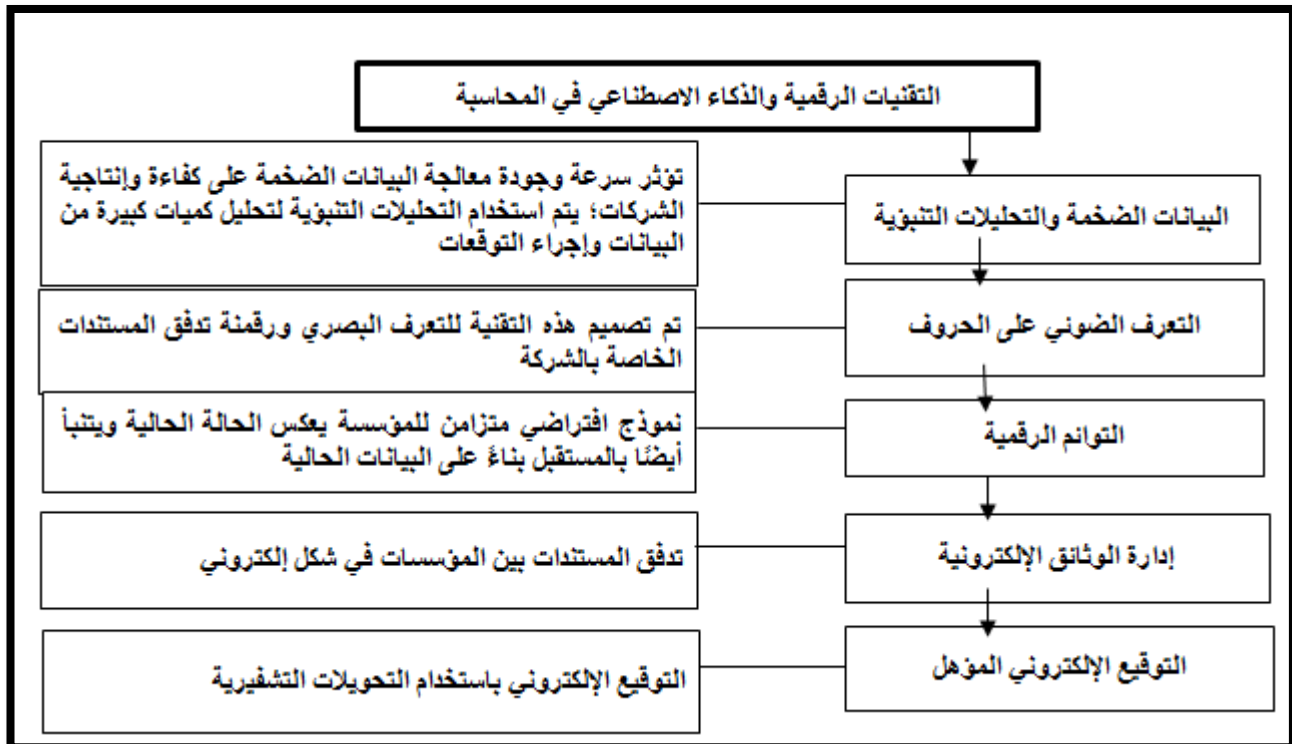
وفي مفهوم آخر، "التحول الرقمي باعتباره تحولاً للأعمال"، يتم إعطاء الأولوية لتحول الشركة، وليس التقنيات الرقمية، أي أن

التحول الرقمي لا يرتبط فقط بتوافر التقنيات القائمة على المنصة الثالثة، بل يرتبط أيضاً بإنشاء و الحفاظ على استراتيجية التحول الرقمي المتطورة داخل الشركة. وهذا يعني أن التنفيذ يتطلب التركيز على العمليات الداخلية للشركة [12].

تحتوي قاعدة بيانات حالات تنفيذ التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في سنة (2023) على حالات عديدة في الوزارة الحكومية والشركات في العراق.

حيث أن أحد المجالات الرئيسية لتحسين كفاءة الإدارة المالية هو تطوير وتنفيذ الحلول الذكية التي تضمن الأتمتة الكاملة لتصنيف ومعالجة المستندات التجارية المتنوعة المتعلقة بالتدفقات النقدية للشركات والمؤسسات. يتيح استخدام تقنيات الرؤية الحاسوبية الحديثة والتعرف على الصور إمكانية الأتمتة الكاملة للمسح واستخراج المعلومات والحفاظ على المجالات الإلكترونية، وبالتالي تقليل الوقت المطلوب لإجراءات المحاسبة والمحاسبة النقدية بشكل كبير. وتشير هذه المناهج المختلفة في التحول الرقمي إلى اتساع الموضوع قيد الدراسة والحاجة إلى مزيد من التحليل لعملية التحول الرقمي [13].

الرقمنة المحاسبية هي إنشاء برامج جديدة وتحديث البرامج القديمة لتنظيم وتحليل وحساب المؤشرات [14]. إن التحول الرقمي لقطاع المحاسبة يسهل تنفيذ ونشر مجموعة من التقنيات الرقمية كما موضح بالشكل (1).



الشكل (1) تطبيقات الرقمنة والذكاء الاصطناعي بشكل عام

المصدر تم تجميع البيانات من قبل الباحثين

بالإضافة إلى ذلك، يتم تطوير أساليب تعتمد على التعلم العميق للشبكات العصبية وتحليل البيانات الضخمة بشكل نشط، مما يجعل من الممكن التنبؤ بدقة بالمؤشرات الاقتصادية وتحسين عمليات العمل على أساس التقييم الموضوعي للسيناريوهات البديلة باستخدام أساليب التعلم الآلي المتقدمة. وتستخدم العديد من الشركات الرائدة منصات ذكية مبتكرة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتحويل الأنشطة المالية وتحسين كفاءتها. ومن الأمثلة البارزة في العالم على ذلك استخدام شركة KPMG العالمية لمنصة IBM Watson المعرفية لتمكين التحليل الإحصائي العميق لكميات كبيرة من البيانات وتحسين سير العمل [15].

المبحث الثالث: الإطار العملي

أولاً: الاتجاهات الرئيسية للتحويل الرقمي في المحاسبة

ويشارك المحاسبون بشكل مباشر في التحليل الإحصائي المعقد لكميات كبيرة من بيانات المصدر، بما في ذلك مؤشرات أداء الكيان الاقتصادي والاتجاهات الاقتصادية الكلية من خلال استخدام الأساليب العميقة لمعالجة المعلومات الأفقية والرأسية، يتمكن المتخصصون من تنفيذ النمذجة المالية والتنبؤ على نطاق واسع. ويضمن هذا دقة عالية في السجلات المحاسبية والضريبية، وتقييم المخاطر، والتنبؤ بأفاق تطوير الأعمال كما موضح بالجدول (1).

الجدول (1) الاتجاهات الرئيسية للتحويل الرقمي للمحاسبة

نوع التحويل	الوصف
أتمتة إدخال البيانات	استخدام برامج وخوارزميات متخصصة لإدخال البيانات تلقائياً من المستندات الأولية.
إدارة الوثائق الإلكترونية	تبادل الوثائق الإلكترونية بين الأطراف المتعاقبة وداخل المنظمة
التكامل مع الأنظمة الأخرى	الاتصال بأنظمة المعلومات الأخرى لتبادل البيانات وأتمتة العمليات
تحليل البيانات وإعداد التقارير	استخدام الأدوات التحليلية لتحليل البيانات المحاسبية وإنشاء التقارير
ضمان أمن البيانات	تطبيق أساليب أمن المعلومات لمنع الوصول غير المصرح به إلى البيانات المحاسبية

المصدر اعداد الباحثين

يزيد من كفاءة عمل المتخصصين المعنيين. وفي الوقت نفسه، من الضروري أن نأخذ في الاعتبار المخاطر والقيود المحتملة للنهج المبتكرة.

ومن أجل تقييم الفرص والتهديدات بشكل شامل، تم إجراء تحليل SWOT لاستخدام التحويل الرقمي والذكاء الاصطناعي في المحاسبة، وتم عرض نتائجه في كما موضح بالجدول (2).

وبالتالي، يصبح المحاسب تدريجياً محللاً كاملاً، مما يقدم مساهمة كبيرة في عملية الإدارة الاستراتيجية الشاملة للمنظمة، ولا يقتصر الأمر على الوظائف الروتينية للعمل مع المعلومات الرقمية.

ثانياً: تحليل SWOT لاستخدام التحويل الرقمي في المحاسبة

إن إدخال عناصر الرقمة للتحويل الرقمي في ممارسة المحاسبة والتدقيق يسمح بتحسين كبير لعملية معالجة البيانات المالية، مما

الجدول (2) تحليل SWOT لاستخدام التحويل الرقمي والذكاء الاصطناعي في المحاسبة

نقاط القوة	نقاط الضعف
- يسمح لك بأتمتة العديد من المهام الروتينية في ممارسة المحاسبة - تحسين دقة وكفاءة عمليات المحاسبة والتدقيق - تحسين التنبؤ بالمؤشرات الاقتصادية	- يعتمد على جودة المعلومات المدخلة / عدم وجود مرونة كافية للتغيير - عدم وجود الذكاء العاطفي - يسبب صعوبات في التغييرات - تعقيد التنفيذ
الفرص	التهديدات
- تحديد وتسجيل الوثائق - تقديم توصيات تستند إلى البيانات عندما يتخذ المدير قرارات	- الأخطاء وعدم الدقة في البرنامج - أمن البيانات وسريتها

- فقدان الوظائف وتدهور ظروف العمل

تطوير الأعمال
- التنبؤ بمؤشرات الأداء الرئيسية للمنظمة

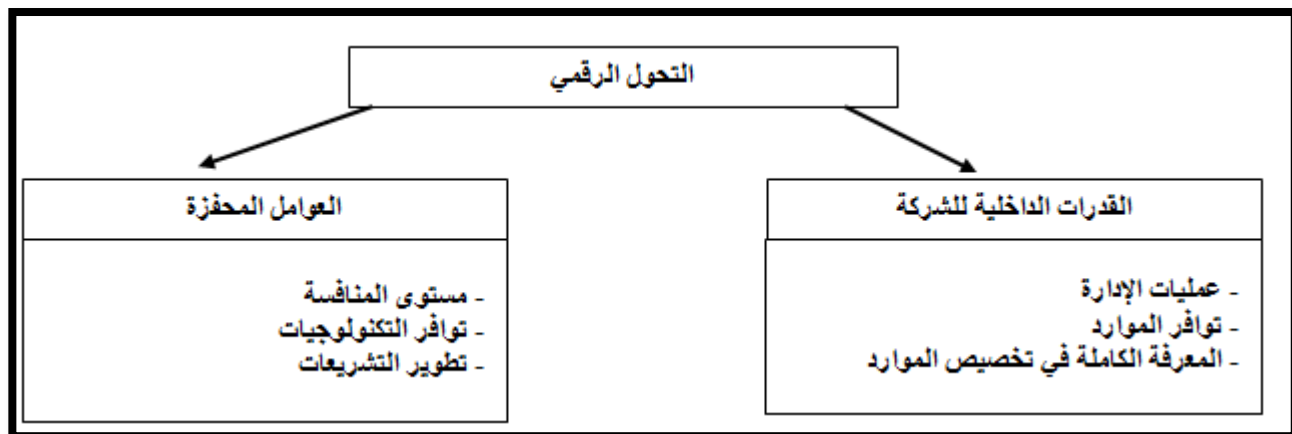
المصدر أعداد الباحثين

الاصطناعي في الشركات والمؤسسات هو زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف وسوف يأتي التأثير الاقتصادي الأكبر من خلال قرار إنشاء وتطوير تحليل البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية، لأن هذه التكنولوجيا تسمح بزيادة الإنتاجية وتأخذ جودة القرارات البشرية إلى مستوى جديد. ويتجلى ذلك في كفاءة أكبر في التعامل مع العملاء وتحسين جودة التخطيط. وتنعكس العوامل المؤثرة في سرعة التحول الرقمي في كما موضح بالشكل (2).

يمكن اعتبار اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر استنارة، وخفض مستوى المخاطر الداخلية والخارجية، وإدارة تكاليف العمليات اليومية بشكل أكثر فعالية، بمثابة فوائد محتملة يمكن تحقيقها من خلال تحسين أساليب التنبؤ بمؤشرات الأداء الرئيسية للشركات والمؤسسات مثل الإيرادات والأرباح والربحية وغيرها. إن إدخال عناصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي في ممارسات المحاسبة والتدقيق يحمل عدداً من الإمكانيات الواعدة.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في سرعة التحول الرقمي

كذلك إن التأثير الرئيسي لتطبيق التقنيات الرقمية والذكاء



الشكل (2) عوامل التحول الرقمي

المصدر أعداد الباحثين

الأساسية موجودة في شكل إلكتروني أو ورقي، بل ستكون بدلاً من ذلك عبارة عن سجل للمعاملات.

رابعاً: مزايا التحول الرقمي في المحاسبة

يستطيع الذكاء الاصطناعي جمع البيانات المالية والمحاسبية ومعالجتها وتحليلها والتنبؤ بها، مما يساعد المحاسبين والمديرين الماليين على اتخاذ قرارات أفضل. كما يُمكنه أتمتة المهام المحاسبية وتقليل الأخطاء والتكاليف والوقت. يوفر الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة العديد من المزايا، منها:

- زيادة السرعة والدقة في أداء المهام المحاسبية
- تقليل الأخطاء والهفوات المحاسبية
- زيادة كفاءة وإنتاجية المحاسبين

ومع ذلك، لضمان الجودة العالية وموثوقية النتائج التي تم الحصول عليها، فمن الضروري تدريب الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً، والقادرون على تفسير البيانات بشكل صحيح، مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات والقواعد التنظيمية الحالية. إن تدريب هؤلاء المتخصصين سيجعل من الممكن توجيه الموظفين بشكل أكثر فعالية نحو حل المهام الاستراتيجية.

من جهة تطور الذكاء الاصطناعي بسرعة في العديد من الصناعات، مما يفتح فرصاً جديدة لاستخدام الروبوتات البرمجية في المحاسبة. يمكن الحصول على معلومات حول أي أصول داخل المؤسسة عبر الإنترنت. ليست هناك حاجة لمعالجة الوثيقة الأساسية. ومن المحتمل جداً في المستقبل ألا تكون الوثائق

(RPA أتمتة العمليات الروبوتية)، والتي تتفاعل مع واجهة أنظمة المعلومات، وتحاكي الإجراءات البشرية باستخدام لوحة المفاتيح والشاشة والفأرة. يقوم الروبوت بأداء مهام لا تتطلب حلولاً من الخبراء، مما يحرر الموظفين من العمليات الروتينية ويسمح لهم بالتركيز على مهام أكثر تعقيداً، وبالتالي تحسين جودة العمل. تعتبر العمليات المتعلقة بالمحاسبة والمالية والموارد البشرية والشراء والصيانة هي الأكثر ملائمة للأتمتة باستخدام الروبوتات البرمجية. في المحاسبة، يقومون بإجراء مجموعة واسعة من العمليات، والتي يمكن تمثيلها في شكل رسم بياني كما في كما موضح بالشكل (3).

- تقارير مالية أكثر دقة وحداثة
 - تحليل أذكي للبيانات المالية والمحاسبية
 - إدارة أفضل للمخاطر والمشاكل المالية
 - تقديم خدمات محاسبية أفضل مُصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العملاء
- مع قيام المؤسسات بتنفيذ تطبيقات جديدة، تستمر في التطور والتحسين لعملها. مع تزايد عدد المتخصصين والمبرمجين العاملين في هذا المجال، أصبح الذكاء الاصطناعي قابلاً للتدريب والتقدم بشكل متزايد. ومن بين هذه الروبوتات روبوتات برمجية تسمى



الشكل (3) العمليات التي يتم تنفيذها بواسطة الروبوتات البرمجية

المصدر أعداد الباحثين

يوضح الشكل 3 العمليات التي يتم تنفيذها بواسطة الروبوتات البرمجية. ومن هنا، يمكننا أن نفهم أنه ليست هناك حاجة إلى التوفيق بين التسويات مع الأطراف الخارجية. تتم عملية الشطب، وكذلك تكوين الحسابات الدائنة والحسابات المدينة، في وقت واحد، أي في وقت المعاملة بشكل الي. يمكن الروبوتات البرمجية في مجال المحاسبة أن يُساعد في إنجاز المهام التي عادةً ما تُنجز يدوياً وتستغرق وقتاً طويلاً. تشمل بعض هذه المهام:

- إدخال البيانات ومطابقتها
- مطابقة الفواتير
- إنشاء الفواتير وإرسالها
- إعداد تقارير المصروفات
- تتبع تغيرات الأسعار
- مطابقة الحسابات

- فرز المعاملات
- تسجيل البيانات وإعداد التقارير [15].

باستخدام خوارزميات خالية من الأخطاء البشرية وقادرة على العمل على مدار الساعة، يُمكن للذكاء الاصطناعي إنجاز هذه المهام بسرعة ودقة عاليتين. هذا يُوفر الوقت والتكاليف والموارد للمحاسبين، مما يُمكنهم من التركيز على أعمال أكثر قيمة وإبداعاً. كما يُمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في تحليل البيانات المالية والمحاسبية والتنبؤ بها. باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية، يُمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف الأنماط والعلاقات في مجموعات البيانات الكبيرة والمعقدة، وتوفير رؤى ثاقبة تُفيد في اتخاذ القرارات من قبل المديرين والمحاسبين. تشمل بعض هذه الرؤى ما يلي:

- تنبؤات أسعار الأسهم واتجاهاتها الصعودية أو الهبوطية
- عمليات التدقيق والتحليل

- تقييم الأوراق المالية والأصول الأخرى
 - تنبؤات التصنيف الائتماني
 - الموافقات الائتمانية
 - تقدير التكلفة
 - التنبؤ والتقدير المستقبلي
 - تقييم الإفلاس وتقييم مخاطر القروض للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
 - من خلال توفير هذه الرؤى، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تحسين جودة وكفاءة المحاسبة وتقليل المخاطر والمساكن.
 - يستمر الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة في التطور والنمو، مما يُنشئ تطبيقات جديدة في هذا المجال. على سبيل المثال، تُعدّ تقنية التعرف على الوجه من علي بابا في خدمات الدفع والخدمات المالية، وخدمات الروبوتات الذكية للعملاء في منصة التسوق، أمثلة على كيفية تحويل الذكاء الاصطناعي وتحسين العمليات التجارية والخدمات لشركة علي بابا.
- إن الأبحاث التي أجريت باستخدام المصادر المفتوحة بالمحاسبة والمالية والموارد البشرية والشراء والصيانة تسمح لنا باستنتاج أن أهداف التطوير قد تختلف بشكل كبير بين الشركات المختلفة (تم استخدام المعلومات المنشورة على مواقع الشركات على الويب، بالإضافة إلى التصريحات العامة التي أدلى بها ممثلوها، بشكل أساسي). حيث تقوم الإدارة عن طريق معلومات المحاسبة والمالية وبناءً على الرسالة والرؤية الاستراتيجية والموارد المتاحة، بتطوير وصياغة الأهداف الرئيسية لتطور الشركة، بما في ذلك في سياق التحول الرقمي.
- وبناءً على أهداف التطوير المؤسسي، يمكن تشكيل حزمة من الأهداف المفاهيمية ذات الأولوية للتحول الرقمي نفسه، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق النتائج المرجوة .

خامساً: عيوب التحول الرقمي في المحاسبة

- لكن قد يكون للذكاء الاصطناعي في المحاسبة بعض العيوب أيضاً. تشمل بعض هذه العيوب:
- التكلفة المرتفعة نسبياً لاقتناء وتثبيت أنظمة الذكاء الاصطناعي.
 - الحاجة إلى تدريب المديرين والمحاسبين على العمل مع هذه الأنظمة وتحديث معارفهم.

سادساً: مناقشة النتائج

على سبيل المثال، يمكننا الاستشهاد بنسخة نهائية من صياغة الأهداف الرسمية لبعض الشركات المختارة والعاملة في السوق في محافظة بابل حيث يتم تشكيل مجموعة الأهداف الرئيسية للتحول الرقمي في هذه الحالة وفقاً للأهداف الرئيسية المذكورة أعلاه لتطوير الشركة، بالإضافة إلى مراعاة تفاصيل أنشطتها في كما موضح بالجدول (3).

الجدول (3) الأهداف ذات الأولوية لإدارة التحول الرقمي (جمعها المؤلفين)

الشركات	تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات	تطوير منصة رقمية	تشكيل نظام محاسبي رقمي	تشكيل ثقافة محاسبية رقمية داخلية	تطوير خدمات الرقابة الرقمية نوعياً	أهداف أخرى للتحول الرقمي
شركة الاتحاد للصناعات الغذائية	+	+	+			+

شركة الواحة للمشروبات الغازية	+		+	+	+
شركة اسد بابل للثرمستون	+		+		+

للشركات بأن تصبح أكثر شفافية في تقاريرها المالية بدلاً من العمل الروتيني للموظفين.

3. إن إدخال عناصر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المحاسبة يجعل من الممكن زيادة دقة وكفاءة العمليات، فضلاً عن خفض التكاليف من خلال أتمتة العمليات الروتينية.
4. استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي تأثير عميق على مجال المحاسبة حيث يؤثر على أعمال المحاسبة من خلال تحرير المحاسبين من المهام المتكررة والبسيطة. ويتحول تركيز العمل من المحاسبة المالية الأساسية إلى توفير الدعم المعلوماتي لاتخاذ القرارات التشغيلية داخل الشركة.
5. كفاءة الأنشطة المالية والاقتصادية حيث أثر على تطوير نظرية المحاسبة. تتقارب نظريات المحاسبة الإدارية الجديدة، ونظرية خلق القيمة، وآليات الرقابة الذكية، وتتكامل مع مفاهيم الذكاء الاصطناعي. وقد خلقت البيئة الجديدة متطلبات جديدة لتطوير نظرية المحاسبة.
6. سرعة معالجة البيانات والمعلومات.
7. تأسيس العمل عن بعد.

ثانياً: التوصيات

1. نأخذ في الاعتبار المخاطر والخسائر المحتملة المرتبطة بهذا التحول.
2. إن آفاق تطوير التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في المحاسبة واسعة، ولكن من أجل التنفيذ الناجح لمثل هذه التحولات تطوير نهج استراتيجي بعناية يشمل الجوانب الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها من جوانب كل كيان اقتصادي.
3. أن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي يجب أن يكمل العامل البشري، وليس أن يحل محله بشكل كامل.
4. إعداد موظفين مؤهلين تأهيلاً عالياً للعمل في ظروف التكامل مع أنظمة الذكاء الاصطناعي في الممارسة المحاسبية.
5. يجب تطور بسرعة كبيرة، ويبدأ عدد متزايد من الأشخاص في فهمها وتطبيقها في عملهم

ومن الجدول (3) نرى أن شركات الثلاث تعمل في صناعة وتم تحديد الأهداف المحتملة للتحول الرقمي حيث ان هذه الشركات نلاحظ ان هدف تشكيل نظام محاسبي رقمي متحقق تعمل عليه الشركات لكن تشكيل هدف ثقافة محاسبية رقمية داخلية فقط شركة واحدة تعمل عليه وهي شركة الواحة للمشروبات الغازية كذلك هدف تطوير خدمات الرقابة الرقمية نوعياً لا تعمل عليه الشركات الثلاث مما يدل على ان التحول الرقمي يحتاج الى تطور وعمل أكثر جدية في السوق العراقية.

كجزء من تشكيل وتنفيذ مفهوم التحول الرقمي، يجب على الإدارة تحديد مجموعة واسعة من المهام للتنفيذ. إن الصياغة الواضحة والتعبير المفهوم لمهمة الشركة وأهداف التطوير، بما في ذلك في سياق التحول الرقمي، يحدد إلى حد كبير آفاق تنفيذها. أظهرت الأبحاث التي أجريت أنه في الممارسة العملية، أثناء التحول الرقمي، يجب على الإدارة ، بدرجة أو بأخرى، حل المهام الرئيسية التالية: أصبحت تقنيات الحوسبة السحابية اليوم متكاملة بشكل وثيق مع مفهوم المحاسبة والتدقيق الذكي، حيث توفر إمكانية الوصول التشغيلي إلى البيانات والوثائق لتحليلها في الوقت الفعلي. وفي الوقت نفسه، تتمتع هذه الأنظمة بالقدرة على تحديث المعلومات بشكل مستمر، والعمل بالإصدار الحالي. وفي الوقت نفسه، من الضروري حل قضايا تدريب الموظفين ذوي الجودة العالية، وضمان أمن المعلومات، والامتثال للأنظمة القانونية. وبالتالي، فإن أتمتة العمليات المحاسبية والتدقيقية تشكل اتجاهاً واعداً للتحول الرقمي للأعمال لأنه يسمح لك بزيادة كفاءة العمليات وخفض التكاليف وتحسين استخدام الموارد البشرية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. خفض تكاليف المعدات المحاسبية ومن الجدير بالذكر أن هذا المؤشر لا يدل على انخفاض عدد الموظفين في الشركة، بل على العكس يدل على زيادة المؤهلات.
2. تتمكن الشركات والمؤسسات من توفير أموال كبيرة في المحاسبة وتقليل احتمالية حدوث الأخطاء. كما سيسمح

- Works of the IX All-Russian Scientific and Practical Conference for Students and Young People, 5-7, pp. 61-64.
- [10] شنن، علي عباس، (2023) ، أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الاصدارات المهنية المعاصرة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 5، ص. 230-200.
- [11] Alkarawy, H. G. W. ., Al-Sultani, M. M. ., Adnan, H. ., Al-Ssadi, N. J. N. ., & Abedi, A. A. Z. . (2021). Approach to the assessment of the financial and accounting risks with digital economy conditions for projects (representation). The Journal of Contemporary Issues in Business and Government, 27(5), 68–82. <https://cibgp.com/au/index.php/1323-6903/article/view/1974>
- [12] Ashinova M.K., Mokrushin A.A., Chinazirova S.K., & Kostenko R.V. (2019). Digital transformation of the Russian agricultural sector. New technologies, 4(2), pp. 29-40.
- [13] اسحق إسماعيل عثمان، (2023). التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية. المجلة أبحاث إقتصادية معاصرة. 5 (2)، ص. 420-405.
- [14] Bashkatov, B. B., 2024. Improving the accounting process using artificial intelligence and robotics. Knowledge Complex Journal, 3(65), pp. 68-72.
- [15] Mirzaie, F., 2025. The Impact of Artificial Intelligence on Accounting. AI and Tech in Behavioral and Social Scienc, 3(1), pp. 124-136.
file:///C:/Users/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%20-%D9%83%D9%86%D8%A7%D9%86/Ddownloads/3-1-124-136-3492.pd
6. يتطلب مشاركة بشرية مستمرة لمراعاة التفاصيل الدقيقة للتفاعل.
7. يلزم الشركات بالتعاون في تعزيز التحول والتطوير للموظفين الماليين والعمل المالي.
- المصادر**
- [1] عباس دلاوهر قدار والاسدي نهمين جبار، (2022) ، تأثير التحول الرقمي على جودة الافصاح المحاسبي الإلكتروني. مجلة كردستان للبحوث الاستراتيجية. 120-103.
- [2] رشوان عبد الرحمن وعرب هبة حمادة. (2022)، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة. مجلة دراسات محاسبية ومالية. 17(59)، 35-52.
- [3] كريم محمد (2025). التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على المحاسبة: إعادة تعريف العمليات المالية في العصر الرقمي. <https://uomus.edu.iq/NewDep.aspx?depid=9&newid=67845>
- [4] احمد جيهان وحيد، (2023). دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الاطار المفاهيمي للتقارير المالية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية. 37(3)، ص. 655-595.
- [5] Udalov A.A., Udalova Z.V. (2018). Development of integration processes in the context of digital transformation of the agricultural economy. Journal of Innovations in Agriculture. 4(29), pp. 392-399.
- [6] عارف، هدي محمد، (2022). دراسة تحليلية للآطار المفاهيمي للتقارير المالية في ضوء المتغيرات المعاصرة. مجاة البحوث المالية والتجاري، 23(2)، ص. 357-337.
- [7] Steklova, M., (2019). Digital transformation. Analysis, trends, world experience. 2nd ed. Moscow, 368.
- [8] Andyk, A. S. (2024). Artificial intelligence in the field of accounting. Repository of Brest State Technical University, 6(4), pp. 211-232. <https://rep.bstu.by/bitstream/handle/data/21389/810.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- [9] Sosnovskaya, A. V. (2018). Artificial Intelligence in Accounting. Collection of